

التسيير العمومي للحقل الديني

النموذج المغربي

المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية

21 أبريل 2011

حكيم الغيساسي

تقديم

- يندرج إصلاح الحقل الديني في إطار الإصلاحات الشاملة التي يعرفها المغرب؛ الخطاب الملكي في 1999-2004-2008
- تلبية الحاجيات الروحية للمواطنين؛
- إدماج الحقل الديني في الفضاء العمومي؛
- الدور التنظيمي للدولة ووضع إطار قانوني للخروج من ما هو غير رسمي؛
- إعادة هيكلة المؤسسات المتخصصة وخلقها؛
- التمييز بين التدبير وأصحاب الخطابات الدينية؛
- إصلاح التكوين؛
- أعمال القرب (ارتفعت في 2008)؛
- المعلومات والتواصل (التلفاز، الراديو، الانترنت...).

أسئلة

- هل يعتبر ما هو ديني جزء من الفضاء العمومي أو الفضاء الخصوصي؟
- الإيمان – الناقلون – التنظيم – الحرية الدينية
- دور الدولة
- الحياد – التدخل – المواكبة
- السياسة العمومية - المراقبة
- تحديد الحقل الديني
- من جهة الدولة والفاعلين.

التمييز بين:

- السياسة والدين
- الدولة – المجتمع – أسس الأمة
- التسيير والفقہ
- مقدس – دنيوي
- التسيير والخطابات الدينية

- الأفكار الدينية – الإدارة
- الخطابات الدينية – الفقه
- مقدس وأفكار دينية

الفاعلون

- المؤسسات
- الظهير
- ✓ الناقلون – المسكرون – الجمعيات الدينية
- المؤسسات الوصية
- ✓ الأطر الدينية – الإدارية
- المجتمع المدني
- المنظمات غير الحكومية – الحركات الدينية...
- الأفراد
- جامعيون، باحثون، خبراء، مفكرون...

المراكز

- موظفون أو متعاقدون.
- حق التحفظ والتعبير عن الرأي.
- التنظيم: النقابات أو هياكل معينة.
- التنظيم الداخلي.

استنتاج

- الحقل الديني: سياسة عمومية متكاملة.
- الدولة العصرية: يتطلب النظام السياسي الديمقراطي تسييرا عصريا يميز بين الفاعلين والحكامه الجيدة.